وفي مطابخ المطاعم ، وفي البساتين والمناطق الزراعية الاخرى »(١٥٩)، وقد كان هنالك تقارير في الصحافة الاسرائيلية حول « عائلات بأكملها [من غزة] بمن فيها الاطفال والرضع ينامون في الليل في بيوت دجاج المزارعين اليهود »(١٦٠).

وقد وصفت صحيفة اسرائيلية حالة عامل من غزة يمكث بصورة غير مشروعة في الموشاف حيث يعمل ، بقولها : « فايق حمد دليس ، شاب نحيف ذو بنية ضعيفة وعمره في الاغلب ٢٦ عاما ، هو عامل يعتني بمزرعتين لا يعمل فيهما مالكاهما على الاطلاق . وفايق أب لطفلة عمرها ثلاث سنوات وطفل عمره سنة ونصف . على شفتيه ابتسامة كالحة ويتكلم العبرية بشكل واضح . وهو يشرح قائلا : والدي ميت ، وهنالك امي وخمس اخوات غير متزوجات واربعة اخوة ما زالوا صغارا . أنا الاكبر من بينهم ، وأعطيهم أموالا وملابس . عملي ليس لي ، انه لهم . اننا عائلة واحدة ، زوجتي ، وامي واخواتي ، كلنا معا ... انني أعمل ما يقارب الست عشرة ساعة ، من الرابعة صباحا حتى العاشرة ليلا . في البدء كنا ثلاثة رجال ، بعدها أصبحنا اثنين . والان لا يريد المالك ذلك . انني اقوم بكل العمل لوحدي . لمدة سنتين عملت بأجر ١٢ ليرة اسرائيلية في اليوم ، ولكن كان معي عامل اخر . وحتى شهر مضى كنت أتلقى ١٦ ليرة اسرائيلية ، والان ٢٥ ليرة . على خمسة عشر شخصا ان يأكلوا ويلبسوا منها . يعيش فايق في بيت دجاج قديم ذي مصطبة اسمنتية مشققة وجدران صفيح حارة . وعلى سرير ضيق مغطى بفرشة بالية . تتكوم كومة من الملابس الوسخة . والى جانب السرير صندوق عليه صينية عليها بقايا مائدة ، وبجانبها زوج من أحذية العمل »(١٦١).

وكالعمال القادمين من الضفة الغربية ، يستخدم عمال غزة في الاعمال التي لا تتطلب مهارة او تتطلب بعض المهارة ، وهي أقل الاعمال أجورا في اسرائيل . وعمال غزة أقل صلاحية للعمل في البناء ، بسبب بعدهم عن القدس حيث تتركز الانشاءات الجديدة ، وهم غالبا ما يعملون في الزراعة الاسرائيلية : ٤١٪ من الغزاويين العاملين في اسرائيل يستخدمون في الزراعة ، بينما نسبة عمال الضفة المقابلة هي ١٩ ٪* .

استخدام العمال الغزاويين عام ١٩٧٠
حسب القطاع الاقتصادي(١٦٢)

القطاع	النسبة المئوية
البناء	٤٩
الزراعة	٤١
الصناعة	٩
الخدمات	١

وللحكومة الاسرائيلية مراكز تدريب مهني في غزة كتلك التي لها في الضفة الغربية . وتعترف سلطات الاحتلال صراحة ان هذه المدارس قد انشئت بحيث تنتج العمال الذين

* ان اتجاه عمال غزة للاستخدام في الزراعة في اسرائيل والتشجيع الرسمي للزراعة في غزة قد تسببا في تغيير في النسب المئوية للغزاويين العاملين في قطاعات الاقتصاد المختلفة لصالح الزراعة ، على عكس النموذج في الضفة الغربية حيث تسبب الاحتلال في تغير في الاستخدام بعيدا عن الزراعة .